

## الاستيطان الاسرائيلي في الارض المحتلة

○ منظمة «سيكاريكم»: سُكّلت أوائل العام ١٩٨٨، حيث يعني اسمها «حملة الحراب» وهو مستوحى من اسم مجموعة يهودية أقامت زمن الامبراطورية الرومانية، سرّاً في القدس، خلال القرن الأول الميلادي. وكان أعضاؤها المناهضون للامبراطورية الرومانية، يستخدمون الحراب لقتل اليهود المتعاونين مع الرومان.

○ المليشيات: الأرجح انها امتداد للتنظيم اليهودي الارهابي السري، أو ان جماعات منه شكّلت نواتها التنظيمية، وحافظت على مبدأ سرية العمل خلال عام الانتفاضة الأول. لكنها اصطدمت مع الجيش، بسبب قراره ازالة نصب تذكاري اقامه المستوطنون، حيث قتل مستوطن على مفرق مستوطنة ياكير قرب اريئيل. فتحرّكت المليشيات بتاريخ ١١/١/١٩٨٩ معلنة عن نفسها.

○ الدفاع اللوائي: ثمرة فكرة طوّرها الجنرال رفائيل ايتان حينما كان يشغل منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي. وتقوم الفكرة على أساس تشكيل وحدة عسكرية يدرّبها الجيش مهمتها تأهيل سكان المستوطنات عسكرياً، كما حدّد لها مراكز طوارئ أمنية في المستوطنات الرئيسية ترتبط بها وحدات أمنية في المستوطنات المجاورة (٣٣).

وخلاصة ما تقدم، ثمة تساؤلات جدية باتت تطرح في سياق العملية السياسية الجارية لتسوية المشكلة الفلسطينية، وتدور، في مجملها، حول مستقبل النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الارض المحتلة، والاتجاه الذي ستفرضه تطوّرات هذه العملية على المخططات الاسرائيلية في هذا الشأن.

Benvenisti, Meron; *The West Bank* (٩)  
Data Base Project, 1986 Report, Demographic,  
Economic, Legal, Social and Political Develop-  
ment in the West Bank, Jerusalem, 1986.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) «الخطط الاستيطانية والدعم الحكومي...»، مصدر سبق ذكره، ص ٧٣.

(١٣) امريكيون من أجل السلام الآن، «الخطط الاستيطانية الراهنة والمستقبلية في الضفة الغربية»، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٧، صيف ١٩٩١، ص ٨٣.

(١٤) «الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣٠.

(١٥) «الخطط الاستيطانية الراهنة والمستقبلية في الضفة الغربية»، مصدر سبق ذكره، ص ٨٢.

(١٦) بنبنستي، مصدر سبق ذكره.

(١) فلسطين الثورة (نيقوسيا)، العدد ٨٩٢، ٢٤ أيار (مايو) ١٩٩٢، ص ٤.

(٢) وكالة الصحافة الفرنسية، ١٦/٤/١٩٩٢.

(٣) وزارة الخارجية الامريكية، «الخطط الاستيطانية والدعم الحكومي للمستوطنين في الاراضي المحتلة»، مجلة الدراسات الفلسطينية (بيروت)، العدد ٧، صيف ١٩٩١، ص ٧٠.

(٤) مركز القدس للاعلام، «الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، خريف ١٩٩١، ص ٣٣٩.

(٥) المصدر نفسه، ص ٣٣٨.

(٦) المصدر نفسه، ص ٣٣٤ - ٣٣٦.

(٧) «الخطط الاستيطانية والدعم الحكومي...»، مصدر سبق ذكره، ص ٧٠.

(٨) الملف، المجلد ٧، العدد ٧٦، تموز (يوليو) ١٩٩٠، نقلاً عن هارتس، ٢٢/٦/١٩٩٠.